**مفهوم الديكور الداخلي**

أن الديكور الداخلي يكمن في مدى قدرة المصمم على ادخار بيئة داخلية تفي احتياجات الإنسان الظاهرة منها والخفية بحيث تكون هذه الاحتياجات ذات أساس فيزيولوجي وبعضها اجتماعي ونفسي والبعض الآخر خليط ألا أن اكثر الحاجات جوهرية وربما تكون الحاجة للانتماء ذات مكونات نفسية لكنها اجتماعية وثقافية في لأساس .

أن المعرفة الخالصة بالأثاث ومقايسة وتوزيعه في الفراغ الداخلي وفق أغراضها وبالألوان وكيفيه استخدامها واختيارها في موضع المكان وكذلك بأمور التنسيق الأخرى اللازمة كالإضاءة وتوزيعها والزهور وتنسيقها وبالأكسسوارات المتعددة الأخرى اللازمة للفراغ وفق وظيفته.

إن مصمم الديكور لا يعبر عن احساساته الفنية فقط بل يعبر عن الخامات والمواد أيضا ً . وهو يرمي من وراء ذلك التصميم إلى سد حاجاته سواء كانت إنسانية أو اجتماعية معينة لكن لكل تصميم وظيفة يقوم بها وتؤثر في عملية الإخراج الفني , تلك العوامل هي مواد الخامات ولأدوات الادائية المتصلة بها وأيضاً الغاية أو الوظيفة من ذاك التصميم .

**وهو الواعي الواسع والإدراك بلا حدود لكافة الأمور المعمارية وتفاصيلها وخاصة الداخلية منها وللخامات حيث اللون والشكل والحجم والمادة وجودهم من أهم متطلبات الضرورية والقوانين الجمالية في التصميم الداخلي فأنها ستؤدي حتماً إلى تحقيق المتعة الجمالية والتقدير المرئي والبصري لهذا العمل . وربما إن الإعمال التصميمية تتأثر بحجم ونوعية المواد المختارة في إخراج التصميم الداخلي وكذلك بدرجة اللون آو الألوان المختارة والقدرة على الاحتفاظ به وكذلك ستجد إن هذه المميزات والخصائص متداخلة مع بعضها البعض مكونة علاقة تصميميه وتؤدي إلى روعة وانجاح التصميم أو العمل الفني.**

كما إن علاقة فضاء التصميم الداخلي بالفضاء الخارجي ترتبط بالغرض الوظيفي والمتعة الجمالية بواسطة ربط الفضائيين بالفضاء المناسب إذ يحتم ان يراعي المصمم الداخلي هذه الحالة لتحقيق الوظيفة الجمالية.

عند تصميم قاعة أو فضاء داخلي نلاحظ إن نطاق الفعاليات والمتطلبات الجمالية للبشر من السعة والتنوع بمكان يجعل تفهمها صعبا ً ويصعب تفهم أي من الأشكال او المظاهر التصميمية. وهذا لا يمنح الحق لأي مصمم أن يصوغ قرارات ويقدم حلول بشكل موحد أو حسب تصوراته الخاصة بدون مقياس جمالي.

إن المعيار الجمالي للتصميم الداخلي يخضع للقوانين المنظور لكل من علاقات الأسس والعناصر فيما بينها وتتحد فيها نمط النقش والزخرفة وبما يلائم تصميمها الشكلي ومساحتها وعلاقتها بالفضاء الخارجي والمحددات الإنشائية وغير الإنشائية مكونة تصمم ذو فن جميل قائم بذاته.

وان عناصر تصميم الديكور تتحدد عن طريق الهيكل الإنشائي التي تتضمن المحددات البناء العمودية والافقية في فضاءات مرئية التي تتضمن بجدران ومدى دقة ارتباطها بالسقف والأرضية وتطعيمها بمواد ثانوية لتناسب خصوصيتها البصرية والصوتية وغالبا ً ما تستخدم سقوف ثانوية ذات أشكال فيزيائية في أبنية المكاتب والإدارة والخدمات العامة ودوائر الدولة.

ويأخذ التصميم الداخلي شكلاً ورونقا ًفنيا ً في محدداته الأفقية والعمودية ويتحكم في اماكن الفتحات كالأبواب والشبابيك والمنافذ الضوئية الأخرى المتصلة بالفضاء الخارجي أضافة الى سياق الجمالية والألوان وشكل الإنارة والأثاث والمكملات مكونة علاقات تصميميه التي تخضع إلى نسق فني للتصميم الديكور أي يكون البناء وحدة تركيبية مترابطة جيدة في التصميم من حيث الأنشاء والشكل وملائمة للظروف البيئية ولها جمالية فنية تناسب الغرض الوظيفي.

**وظيفه المصمم الداخلي**

* ملم بالتصميم الداخلي و المعماري
* ذو حاسة ذوق رفيع وأن يكون مدرك في جميع اختياراته وطرق تصميمه ويدرك جيدا كيفية اختيار المواد ونوعها وخصائصها وأساليب تنفيدها.
* ان يكون لدية ألمام بكافة الأمور المعمارية وأساليبها وتقنياتها, والخامات والمواد.
* أن يكون صاحب ودراية معرفة الكامله بالألوان وتأثيرها وخصائصها . ومدلولاتها..
* صاحب إلمام تام بالإنارة وكيفية توزيعها ومعرفة خصائصها ..
* ملم بتنسيق الزهور وتوزيع الأثاث
* يقتضي على المصمم الداخلي أن يكون مطلع بالتاريخ القديم للتصميم الداخلي للحضارة الفرعونية والفارسية والرومانية والإسلامية...الخ ... ويدرس أنماطها ويضيفها من ناحية الديباجات الحديثة (المودون ).. يسهم في تكوين الأرث الثقافي الجمالي لمجتمعه بمقدار ما يتمكن في إنجاحه لأضافه خيوط جديدة وقريبة العهد إلى ذلك النسيج المتحضر.
* الكشف عن جماليات الشكل والأداء الوظيفي والفضاءات الداخلية والملائمة للمعاير القياسية.
* أن يكون صاحب خيال وتهيؤات ممتدة واسع وقدرة على الابتكار ..
* تحليل احتياجات الزبون وأهدافه واحتياجات من خلال اللقاءات لتحديد شخصيته الزبون التيمن الممكن أن تكون مزاجيه ومتقلبه
* تحضير رسومات العمل والموصفات لمواد البناء والتشيد وتفصيلات المختلفة و المواد والتشطيبات والاثاث والثوابت مع تقديم تصميم نهائي مقترح من خلال وسائل العرض الملائمة
* الترتيب والتعاون مع المحترفين وتحضير العطاءات والعقود الخاصة بالزبون والحصول على التراخيص الفنية في مجالات الميكانيكية و الكهربائية, والمعماريه
* مراجعة وتقيم التصاميم خلال التنفيذ وبعد ا لانتهاء من المشروع .
* معالجة ما يقابله من مشاكل وتحقيق الوحدة المتكاملة للتصميم .
* يلبي احتياجات الإنسان الأساسية والجوهرية بما يلبي تطلعات ذلك المجتمع.
* تطوير البيئة السياسية والاقتصادية والثقافية وهذا بواسطة تطوير العادات والتقاليد والدين والأفكار ووجهات النظرار بصفة عامه.
* من خلال الفن يدخل في تركيب المجتمع ونوعيته وبنائه.
* ينعش الحياة في صورها الثلاث العاطفة والعقل والإرادة.
* بالتطور والتقدم التكنولوجي يسهم ويشارك في ارتقاء ورفاهية المجتمع.
* الربط بين جمالية البيئة والمجتمع لأنهما لا ينفصلان. فلا توجد بيئة جميلة بدون مجتمع يستخدمه ولا مجتمع بدون بيئة جميلة.
* الربط بين التعبير الشخصي للمصمم وعنصر التعبير الاجتماعي للمجتمع ذاته.